حملت على الله كان يخاطب كل قوم بلغتهم التي يعرفونها والجمهور
على انه محدث قبل الصراط وقيل بعده وليس بمحال ان واجب
الاعتقاد والنيران بكسر النون جمع نار وهي جسم لطيف محرق
يميل الى الجهة العلو والمراد بها دار العذاب الثابتة بالكتاب
والسنة والاتفاق اوجدها الله فيما مضى كالجنة التي هي دار
الثواب وطبقات النار سبع اعلاها جهنم وهي لمن لعنه
على قدر ذنبه من المومنين وتصير خزانا يخرج منها وتحتها
لظى وهي لليهود ثم الحطمة وهي للنصارى ثم السعير وهي
للصابئين وهم فرقة لليهود ثم سقر وهي للمجوس
ثم الجحيم وهي لعبدة الاصنام ثم الهاوية وهي للمنافقين
ويأكل كل من من داخل الاخرى على الاستواء حرها
هوا محرق لاجرامها سوى بني آدم والجن والاحجار
المتخذة آلهة من دون الله تعالى اعاذنا الله تعالى منها
والجنان جمع جنة وهي لغة البستان والمراد منها
دار الثواب واختلف في عددها فذهب الجمهور
الى انها اربع وحجتهم قوله تعالى ولمن خاف مقام ربه

جنتان

جنتان جنة النعيم وجنة المأوى ثم قال ومن
دونهما جنتان جنة عدن وجنة الفردوس كما قاله
بعض المفسرين وقال ابن عباس هي سبع جنان متجاورة
افضلها واوسعها الفردوس وهي اعلاها والمجاورة لا
تنافي العلو وفوقها عرش الرحمن ومنها تتفجر انهار الجنة
ويليها في الافضلية جنة عدن ثم جنة الخلد
ثم جنة النعيم وجنة المأوى ودار السلام ودار
الجلال وكلها متصلة بمقام الوسيلة لتنعيم اهل
الجنة بمشاهدة صلى الله عليه وسلم وقيل الجنة واحدة
وما تقدم اسماء لمسمى واحد وكل اسم صالح لها والجنة
والنار موجودتان الآن والاكثرون على ان الجنة فوق
السموات وتحت العرش وان النار تحت الارضين
والاولى تفويض علم ذلك الى العليم الخبير وانكر المعتزلة
وجودها فيما مضى وانهما سيوجدان في الآخرة
وان آدم اهبط حين عصى من بستان على ربوة
من الارض ويجب الايمان بوجود الجن وهم
اجسام لطيفة نارية لهم قدرة على التشكلات بأي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)